[326] بذلك، فلما أتيت النبي (صلى ا عليه وآله) دفعت الكتاب إليه فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا رسول ا هذا مكان العائذ بك، بعثتني مع رجل وأمرتني أن اطيعه، فبلغت ما ارسلت به، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا بريدة لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي. وروى أبو بكر بن مردويه وهو من رؤساء المخالفين هذا الحديث من عدة طرق: وفي رواية بريدة له زيادة وهي: أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال لبريدة، إيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فو ا إنك لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي، وفي الحديث زيادة اخرى: أن بريدة قال: يا رسول ا استغفر لي، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): حتى يأتي علي، فلما جاء علي طلب بريدة أن يستغفر له، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) لعلي (عليه السلام) إن تستغفر له أستغفر له فاستغفر له،. وفي الحديث زيادة اخرى: أن بريدة امتنع من مبايعة أبي بكر بعد وفاة النبي (صلى ا عليه وآله) وتبع عليا لاجل ما كان سمعه من نص النبي (صلى ا عليه وآله) بالولاية بعده. وروى مسعود بن ناصر في صحيح السجستاني رواية بريدة من عدة طرق وفي بعضها زيادات مهمات، من ذلك أن بريدة قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما سمع ذم علي غضب غضبا لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريظة والنظير، فنظر إلي وقال: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا، فقمت وما أحد من الناس أحب إلي منه. ومن ذلك زيادة اخرى: قال عبد ا بن عطاء: حدث بذلك حرب بن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبد ا بن بريدة بعض الحديث: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: أنافقت بعدي يا بريدة ؟ ومن ذلك زيادة أيضا معناها أن خالد بن الوليد أمر بريدة فأخذ كتابه يقرأ على رسول ا (صلى ا عليه وآله) ويقع في علي (عليه السلام) [قال: يا بريدة ما هذا كتابه يقرأ على رسول ا ويقع في علي (عليه السلام) (1)] قال: بريدة: فجعلت أقرا وأذكر عليا (عليه السلام) فتغير وجه رسول ا ثم قال: يا بريدة ويحك أما علمتم أن عليا وليكم بعدي ؟ وروى البخاري في صحيحه في الجزء الرابع من أجزاء ثمانية في ثلثه الاخير في

---

(1) الظاهر أن ما بين العلامتين زائد.